

الأزمة السورية توسع الانقسام في لبنان الجيش اللبناني: قادرون على توجيه ضربات قاسية للمسلحين بشرط رفع أيدي السياسيين

ويقول رامى الرئيس مفوض الاعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي ان هذا التحرك يأتي في إطار المواقف السياسية الداعمة للشعب السوري الرافض لاستمرار آلة القتل، وينسجم مع الموقف باستحالة بقاء السفير في لبنان.

وكان مجلس الوزراء ناقش الى جانب الأوضاع الأمنية والقضائية موضوع استخراج النفط من بحر لبنان، حيث بدأ من المزيد من الوقت سيجتمع في لجة الخلافات على تشكيل الهيئة الرسمية الناظمة لهذا الحل، في وقت باشرت لجنة حقوقية إسرائيلية السماح للدولة العبرية بتصدير 500 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المكتشف حديثاً مع ترك احتياط يكفي احتياجاتها الداخلية لمدة 25 عاماً.

وحال غياب وزير الخارجية عدنان منصور الموجود حالياً في طهران دون مناقشة موضوع المنطقة الاقتصادية البحرية الخالصة، من خلال تقرير لوزارة الخارجية بهذا الصدد، ما أزم تأجيل مناقشة هذا التقرير الى الإربعاء المقبل.

وسجل في هذا السياق سجالات بين رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة حول الأسباب المعرقة لتشكيل الهيئة المكلفة بإدارة قطاع النفط، وبرز الى السطح حول الحدود البحرية، وعلى خلفية ما أثاره المعاون السياسي للرئيس نبينه بري الوزير على حسن خليل من محاولة لتزيم حقول النفط خارج منطقة الجنوب، الأمر الذي نفاه وزير الطاقة جبران باسيل الذي أكد أن عمليات التزيم لم تبدأ بعد، وكانت أوساط رئيس الحكومة حملت حزب الله وأمل مسؤولة التأخير في تعيين هيئة قطاع البترول، بسبب خلافهما حول تسمية العضو الشيعي في الهيئة، وقد سارع الرئيس بري الى الرد على ميقاتي قائلاً وجود مثل هذا الخلاف، ولأقفا الى التوافق التام مع حزب الله على اسم الشخص المطلوب تعيينه.

أما الوزير خليل فقد أكد ضرورة انطلاق التزيم من الجنوب، وألا تخلق أي ذرائع تعيق هذا التزيم.

الوزير الذي نفاه وزير الطاقة جبران باسيل الذي لفت الى أنه بسبب تأخر الحكومة في إطلاق عملية التفتيش وتعيين هيئة إدارة قطاع البترول عن تبتدا أي عملية تزيم، وكيف يمكن الحديث عن تلميحات هنا وهناك، علماً أننا كررنا أكثر من مرة أن التسررة النفطية والغازية موجودة في كامل مساحة الـ 22 ألف كلم مربع، وبالتالي فإن الحدود البحرية لا تعيق أي عملية تزيم.

● **بيروت - عمر حنجر**

إخصائي في القانون الدولي لـ «الأنباء»: كلمة «طرد» سفير غير واردة في الأعراف الدبلوماسية

ان تعبر عن الإرادة العامة لهذا الشعب، لكن عليها ضمن الآداب الدبلوماسية ان تسلك الاعراف بالا تظهر مباشرة وإنما ان تطالب بسحب هذا السفير، والدولة في هذه الحالة غير ملزمة بشرح الاسباب اذ يكفي فقط ان تبلغ الدولة المرسله بان السفير غير مرغوب فيه ويجب سحبه او ابداله، وتابع «يحق للشعب ان يعبر عن رايه ضمن الاساليب الديمقراطية، والتظاهر هو احد هذه الاساليب، لكن هذا التحرك الشعبي يشكل ضغطاً او إلحاحاً على الحكومة لكي تقوم بالخطوة المطالب بها من الشعب».

وأضاف: «والا يحق للسفير الرد لان السفير عندما يريد ان يبلغ رسالة ما، يجب عليه ايضا ان يوجه بعقد المسار الدبلوماسي المطلوب، أي ان يوجه الرسالة الى وزير الخارجية دون ان يعلنها على الجمهور قبل ان تسلك المسار الدبلوماسي، فأي سفير ممنوع عليه بالبدان ان يدلي برأيه خارج القنوات الدبلوماسية، وحتى استضافته في البرامج السياسية امر ممنوع اذا كان المطلوب هو تبليغ رسالة سياسية، اما اذا كان المطلوب شرح السياسة العامة لدولته فله الحق في ذلك انما لا يحق له ابداء رأيهفي الدولة المضيفة».

الشعب ليس مختطفاً، نعم هناك طرفان، طرف مخطي وطرف مقصر، فعندما يدلي أي سفير بتصريحات موجبة كانتقاد سافر لشعب دولة مضيفة يعتبر من حيث الاعراف السائدة في العلاقات الدبلوماسية تجاوزاً، وعندما تقصر الدولة المضيفة بتنبية سفير الى مثل هذا التصرف فهو ايضا تقصير غير مبرر.

وعن الطريقة المثلى التي يجب على الدولة اللبنانية اعتمادها لإبلاغ سورية بان سفيرها في لبنان شخص غير مرغوب فيه؟ اجاب: اولاً: ان يستدعي وزير الخارجية السفير ويوجه اليه تنبيهاً صريحاً بهذا المعنى، حتى اذا تكررت المسألة يمكن تبليغ وزارة الخارجية بالدولة المرسله بان سفيرها غير مرغوب فيه، لكن كل الامور يجب ان تتبع تدرجاً معيناً وهذا ما لم يحصل في موضوع السفير السوري بعد.

● **بيروت - زينة طيارة**

العراق يتسلم تسع مدرعات أميركية هي الأخيرة ضمن شحنة من 140 دبابة

وكان العراق طلب الحصول على 140 مدرعة قيمتها الإجمالية 860 مليون دولار في مارس 2009. ومن هذا المبلغ، 804 ملايين دولار دفعتها بغداد 566 مليوناً لتقتل بها الولايات المتحدة، بحسب غاري روس المتحدث باسم المكتب المكلف بالتعاون وحملات الأمن في العراق التابع للسفارة الأميركية، وجرى تقديم المدرعات للقوات العراقية واختيارها في لجان تمرين اجري الاربعاء في قاعدة بسماية جنوب شرق بغداد، وفق السفارة الأميركية. وأوضح الجنرال روبرت كاسلن رئيس مكتب التعاون من اجل الأمن في العراق ان «هذا التمرين يسمح بإظهار القدرات المتنامية للجيش العراقي».

القضايا اللبنانية الساخنة لم تغتر رغم الانتشغال العام من خلال قمة عدم الانحياز في طهران بالأزمة السورية اسس وانتقال الجدل حول هذه الأزمة الى مجلس الامن اليوم.

الفوضى الأمنية العارمة والانشطاط السياسي الواسع حول كل القضايا الخلافية حالة مستمرة في لبنان ومرشحة للتصاعد مع تقلص المساحات المشتركة بين القوى المحلية المرتبطة باجندات اقليمية ودولية والموزعة محورياً بسبب مقتضيات الأزمة السورية المتفجرة. وكان للجيش اللبناني موقف حازم اسم اذ أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال كلمة القاها في حفل تكريم الضباط المتقاعدين ان «المؤسسة أبلغت جميع الأطراف السياسية قدرته على حسم الأمور وتوجيه ضربات قاسية ومكلفة الى جميع المسلحين لأي جهة انتموا بشرط ان ترفع عنهم هذه الجهات، ايها بمواقف إعلامية وليس بلغات مزدوجة»، ولفت الى ان «المؤسسة العسكرية لن تسمح باستغلال حرية التعبير عن الرأي لإيجاد معادية للجيش والمؤسسات الدستورية».

وعلى الصعيد الداخلي المرتبط بالأزمة السورية اقتحمت تحركات القوى الشبائية في 14 آذار المطالبة بطرد السفير السوري على عبدالكريم علي والغاء معاهدة الأخوة والتعاون بين البلدين، مجلس الوزراء المجتمع في السراي الكبير، والذي استوقفه رصاص كثيف أطلق في الهواء في حي زقاق البلاط الجوار للسراي تبين انه ابتهاجاً باخلاء سبيل موقوف بقضية محاولة احراق مبنى قناة «الجديد» وسام علاء الدين بكفالة مليون ليرة!

وبدت هذه التطورات قابلة للتفاعل اقله على شكل التظاهرة التي نظمتها أحزاب الدرجة الثالثة على الثامن من آذار الى دار السفارة السورية في البرزة والتي اعتبرت قوى 14 آذار انها لا تعدو كونها إعادة هزيلة لسور «عجرج» ايان عصر الوصاية على لبنان ما يعكس الاكتشاف الواضح للنظام السوري حيال خلفاته، الأمر الذي اضطره هوها بنفسه على تحرك قوى المعارضة اللبنانية وقد تضمن رد السفير رسالة مبطنة الى بعض المراجع اللبنانية الرسمية وبالذات الرئيس ميشال سليمان الذي أثار غضب النظام السوري في الآونة الأخيرة بفعل مواقفه الجسورة والمتقدمة في الحفاظ على سيادة البلد وامنه ورفضه الاتهامات السورية.

وفي هذا الوقت ينظم الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامه وليد جنبلاط جمعاً شعبياً بعد ظهر غد قرب ساحة سمير قصير في وسط بيروت.



والمرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة ميت رومني يشاهد غير التلفاز مؤتمر الجمهوريين بحضور خمسة من احفاده أمس الاول

زعامة العالم».

وأقر ماكين بأن المشكلات الاقتصادية هي القضية المهيمنة في انتخابات الرئاسة القادمة، وبأن رومني يؤمن أيضاً بأهمية الزعامة الأميركية في العالم. وفي السياق نفسه، اتهمت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس الرئيس باراك أوباما بالفشل في اتخاذ موقف بشأن سورية.

وقالت رايس: «الطغاة في إيران وسورية يتكلمون بشعوبهم ويهدون الأمن الإقليمي، روسيا والصين تمنعان رداً (على ذلك، والصين يسأل: أين تقف أميركا؟»، مشيرة إلى حاجة الولايات المتحدة إلى ان تستمر في القيادة على الساحة الدولية.

وأضافت هذا هو سؤال الساعة، أين تقف أميركا؟».

وتابعت «كما ترون، عندما لا يعرف الأصدقاء أو الأعداء على حد سواء الإجابة على هذا السؤال المرجح أن يكون العالم مكاناً أكثر خطورة وفوضوية». وأكدت رايس ان مرشح الرئاسة الجمهوري ميت رومني سيساعد القيادة الأميركية في الخارج ويعيد الاقتصاد إلى مساره الصحيح.

وفي المؤتمر ظهر الرئيس السابق بوش الابن والرئيس الاسبق بوش الاب لفترة قصيرة عبر الفيديو ليبيدا دعمهما للمرشح ميت رومني.

وقال المرشحان وهما يجلسان بجوار بعضهما البعض إن «الشك لا يساورهما»، في أن رومني سيكون رئيساً عظيماً.

شعبية هولاند في انخفاض وظهور خلافات داخل السلطة التنفيذية

ذلك اليسار المتشدد الذي يشن حملة لطررها في استفتاء. ومطلع الأسبوع أجمج دفاع وزير النهضة الانتخابية ارنو مونتيور عن الطاقة النووية مع تعهد فرانسوا هولاند بخفض الاعتماد على الطاقة النووية من 75 الى 50٪ قبل عام 2025.

كما اثارنا ازالة مخيمات العجرج الروما هذا الاسبغ بامر من وزير الداخلية مانويل فالس غضب اليسار الذي سبق ان ادان هذا الاسلوب في عهد ساركوزي.

واخيراً جرت مواجهة عنيفة بين اثنين من الوزراء بشأن استمرار حجب الائتلاف الدعائية خلال برامج الفترة المسائية للتلفزيون العام لاسباب مالية قبل ان يتدخل رئيس الوزراء وطالبهما بالتخف من ذلك.

وقال لوران فابيوس الاربعاء متوجهاً لزملائه «لسنا مضطرين للتحذرت على بوابة المعسكر ظنهم وقت وبكل الطرق» مع الاعتراف بحقهم في «فترة تدريب».

رومني يستهدف توفير 12 مليون وظيفة في أربعة أعوام. وأعاد ريان النائب عن ولاية ويسكونسن إلى الأذهان انتخابات 2008 عندما انتخب أوباما في ظل انهيار وول ستريت والركود الذي أصاب البلاد.

وقال ريان «بدا الأمر بسلسلة من الخطابات، نشوة الأمر الجديد» مضيفاً «والآن كل ما تبقى رئاسة بلا هدف تعيش على شعارات مستهلكة تتعسك بالحلقة التي مرت بالفعل مثل السفينة التي تحاول الإبحار عبر عواصف أمس».

وقال ريان «لم أز خضوماً بيقون ساكنين تجاه هذه الأرقام ويتوقون للاحتفاظ بسلطاتهم» مضيفاً «لم يعد لديهم أفكار».

وانتهم أوباما «بالقاء اللوم دائماً على الإدارة السابقة، لقد تولي أوباما مقاليد السلطة منذ نحو أربعة أسوأ أروام، ليس الأمر متعلقاً بالوقت الذي تولي فيه المسؤولية؟»، من جانبه، دعا السيناتور جون ماكين الولايات المتحدة إلى العودة إلى الخروج لاحتساء البيرة معه وهذه كارثة».

وأضاف هذا المنسوب الذي وضع ربطه عنق تحمل صورة ميت رومني «انه لا يجب أميركا فعلاً ولا يجب أتباعنا المؤسسين ولا يجب ما نعتله».

بدوره، وصف بول ريان، المرشح لمنصب نائب الرئيس الأميركي حال فوز مرشح الحزب الجمهوري ميت رومني بالرئاسة، الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما بالقائد غير الكفء يحاول التملص من مسؤوليته عن تباطؤ الاقتصاد وارتفاع معدل البطالة. وقال ريان:

سيقولونها عنى». وتتم الحملة الانتخابية هذه السنة بشراسة كبيرة. ورأى الخطباء والمندوبون والمدعوون في تامبا ان أوباما يعرض الأجدال المقلبة لخطر، فهو يسعى إلى فرض نموذج أوروبي «اشتراكي» فشل في الولايات المتحدة وأنه لا يفهم الأميركيين وخصوصاً ما يجعل الأميركيين مميزين.

والقاعدة الجمهورية غاضبة أيضاً، فقد رأى ديفيد فيلكميا المنسوب القادم من ايلينوي وهو يغادر قاعة للسينما حضر فيها مع آلاف المندوبين في تامبا فيلماً وناقياً ضد الرئيس الحالي بعنوان «أميركا أوباما في 2016، أنه أشبه «ببيرة فارغة»، انه احتيال».

وأكد مندوب آخر قدم من سان دييغو في ولاية كاليفورنيا «انه أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة وسيبدخل التاريخ بهذه الصفة، لم يفعل شيئاً، لقد صوت الناس لشخص يستطيعون الخروج لاحتساء البيرة معه وهذه كارثة».

وأضاف هذا المنسوب الذي وضع ربطه عنق تحمل صورة ميت رومني «انه لا يجب أميركا فعلاً ولا يجب أتباعنا المؤسسين ولا يجب ما نعتله».

بدوره، وصف بول ريان، المرشح لمنصب نائب الرئيس الأميركي حال فوز مرشح الحزب الجمهوري ميت رومني بالرئاسة، الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما بالقائد غير الكفء يحاول التملص من مسؤوليته عن تباطؤ الاقتصاد وارتفاع معدل البطالة. وقال ريان:

شعبية هولاند في انخفاض وظهور خلافات داخل السلطة التنفيذية

الصحف انتقدت هذا الاجراء بشدة لاعتبار قيمته زهيدة للغاية لا تزيد عن ستة سنتات للتر.

وترى الحكومة ان القادم اسوأ مع الانتهاء من وضع ميزانية 2013 التي يتعين ان تتضمن توفيراً في النفقات بقيمة 30 مليار يورو على الأقل او رفع الضرائب وذلك للالتزام بهدف العجز على نسبة 3٪ من اجمالي الناتج الداخلي مع توقع نسبة نمو أقل من 1٪. وأضاف في الوضع الاقتصادي تأثرت ايضا صورة الحكومة بشكل كبير مع الظاهرة داخل الغالبية بين انصار البيئة والاشتراكيين.

ويعود السبب الاساسي لهذا التشنج الى معاهدة الاستقرار المالي الاوروبية التي ستعرض على البرلمان في اكتوبر المقبل. ويريد نواب من انصار البيئة وكذلك من يسار الحزب الاشتراكي التصويت ضد هذه المعاهدة التي يرون انها ترسي سياسات التقشف، يؤيدهم في خفضاً لاسعار الوقود الا ان



المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس الأميركي بول ريان وزوجته وابنته خلال مؤتمر الجمهوريين أمس الاول (رويترز)

عواصم- وكالات: كما توقع باراك

أوباما ولم يخلده، شكل مؤتمر الجمهوريين في تامبا (فلوريدا) فرصة ليعبروا عن غضبهم على الرئيس الأميركي.

وكان رئيس مجلس النواب جون بايتر اطلق الهجوم بقوله امام أربعة آلاف مندوب للحزب «لنطرده من هنا».

وتابع ان «أوباما لا يستطيع إعادة بناء الاقتصاد لأنه لا يعرف كيف بني أصلاً».

وبيون تيلغ 16 ألف مليار دولار ومعدلاً بطالة يبلغ 7,3٪، يشكل الأداء الاقتصادي لآوباما نقطة ضعفه.

ويستغل الجمهوريون هذه النقطة الى ابعد حد ويشهدون على ان مرشحهم ميت رومني رجل الأعمال السابق الثري والبالغ من العمر 65 عاماً، برهن على انه يعرف كيف يقن أحداث وظائف.

ويقال ايهارون شوك (31 عاماً) اصغر عضو في الكونغرس لوكالة فرانس برس ان الاتهام يتكرر على المنبر وفي الكواليس وهو ان «باراك أوباما اخفق في إنعاش الاقتصاد وزاد ديوننا بشكل كبير».

وأضاف انه في المقابل «يملك ميت رومني حصيلة أعماله اعمال وأداءه خلال مسانئوسينس».

وكان أوباما قال مارحاً الثلاثة «انني واثق ان لديهم امورا رائعة



فرانسوا هولاند

باريس: تشير استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة إلى هبوط كبير في شعبية الرئيس الفرنسي «ما بين 44٪ و 54٪ حسب مراكز الاستطلاع» شأنه شأن رئيس وزرائه جان مارك ايرولت «من 46٪ الى 57٪»، ويرى بريس تاننتورييه المحلل السياسي في معهد ايبسوس ان المطالة التي اقترت معدها من الالمو شبه المنعدم وارتفاع اسعار البنزين ومجموعة خطط الغاء الوظائف في القطاع الصناعي جعل الرأي العام يتغير بنفاذ صبر من سلطة تنفيذية اعطت الانطباع بانها «لم تبدل الجهد الكافي» في أغسطس.

وهذا الانتقاد تردد كثيرا في اليمين الذي ددد خلال الصيف بـ «جمود» الحكومة وايضا في اليسار المتشدد الذي وصف زعيمه جان لوك ميلانئسون حصيلة المائة يوم الاولى للحكومة الجديدة بـ «الخاوية» و«الصفير تقريبا».

وامام هذه الانتقادات تتذرع سيدني - أ.ف.ب: قتل خمسة جنود استراليين في حادثين منفصلين في أفغانستان فيما وصفته ورئاسة الوزراء جوليا غيلارد بأنه اليوم الأكثر دموية في المعارك منذ حرب فيتنام. وقتل ثلاثة جنود في «هجوم من الداخل» ببنيران جندي أفغاني ليرتفع السى 38 ععد الجنود الاستراليين الذين قتلوا في المعارك في أفغانستان.

وقالت غيلارد «هذه خسارة كبيرة جدا.. هذه أكبر خسارة في يوم واحد في أفغانستان».

وقطعت غيلارد رحلة قصيرة الى منتدى جزر المحيط الهادئ لتعود الى استراليا.

وأضافت «انها بالفعل أكبر خسارة في المعارك منذ أيام حرب فيتنام».

وقال نائب وزير الدفاع الاسترالي المارشال مارك بنكسين ان الحادث الاول وقع مساء أمس الاول في قاعدة تارين كوت في ولاية أروغان المضطربة جنوب البلاد حيث ينتشر نحو 1500 جندي استرالي.

وفي الحادث الثاني قتل جنديان

من القوات الخاصة الاسترالية عندما تحطمت مروحيتهما في ولاية هلمند الخسيس.

وقال للمصاحفين «أطلقت النيران على ثلاثة جنود من قوة 3 ا.ر.اي.ار.» وقتلوا عندما فتح شخص يرتدي بزة الجيش الأفغاني نار سلاح رشاش من مسافة قريبة».

وأضاف ان الجنود الذين تبلغ اعمارهم 40 و 23 و 21 عاماً كانوا سيجريون في نهاية النهار عندما فتح الأفغاني النار.

وقال الجنرال في الجيش

ثلاثة جنود استراليين».

وقال «ربما أطلق النار خطأ على الجنود الا جانب ظنا منه انهم متمردين» مضيفاً ان الجندي واسمه حكمت يخدم في الجيش في أروغان منذ نحو خمسة اشهر.

وقر الجندي بعد إطلاقه النار.

ويسعى الحلف الاطلسي لوضع حد للحوادث التي يقوم فيها أفغان يرتدون بزة الجيش بتصويب أسلحتهم على حلفائهم الدوليين.

من القوات الخاصة الاسترالية عندما تحطمت مروحيتهما في ولاية هلمند الخسيس.

وقال للمصاحفين «أطلقت النيران على ثلاثة جنود من قوة 3 ا.ر.اي.ار.» وقتلوا عندما فتح شخص يرتدي بزة الجيش الأفغاني نار سلاح رشاش من مسافة قريبة».

وأضاف ان الجنود الذين تبلغ اعمارهم 40 و 23 و 21 عاماً كانوا سيجريون في نهاية النهار عندما فتح الأفغاني النار.

وقال الجنرال في الجيش

وقطعت غيلارد رحلة قصيرة الى منتدى جزر المحيط الهادئ لتعود الى استراليا.

وأضافت «انها بالفعل أكبر خسارة في المعارك منذ أيام حرب فيتنام».

وقال نائب وزير الدفاع الاسترالي المارشال مارك بنكسين ان الحادث الاول وقع مساء أمس الاول في قاعدة تارين كوت في ولاية أروغان المضطربة جنوب البلاد حيث ينتشر نحو 1500 جندي استرالي.

وفي الحادث الثاني قتل جنديان

من القوات الخاصة الاسترالية عندما تحطمت مروحيتهما في ولاية هلمند الخسيس.

وقال للمصاحفين «أطلقت النيران على ثلاثة جنود من قوة 3 ا.ر.اي.ار.» وقتلوا عندما فتح شخص يرتدي بزة الجيش الأفغاني نار سلاح رشاش من مسافة قريبة».

وأضاف ان الجنود الذين تبلغ اعمارهم 40 و 23 و 21 عاماً كانوا سيجريون في نهاية النهار عندما فتح الأفغاني النار.

وقال الجنرال في الجيش